

منهم من اصل قبلي وفكنهم لما فصل الدين بينهم وبين الاقباط المسيحيين ولم يسودوا يتزادجون صاروا كأنهم من جنس مختلفين . وقد امتزج السوريون المسلمون بالمصريين المسلمين بالزواج فصاروا معهم امة واحدة واما السوريون المسيحيون فلم يتزوجوا بالمصريين المسيحيين بالزواج بقوا اثنين مختلفين . فرابطة الزواج اقوى من رابطة الدين . فنجسم ايماننا حينئذ هذا الابدأ العلمي وهو ان التزاوج يزيل الفروق بين الاجناس المختلفة ثم اذا جعل رسل الخير ودعاة الاديان غرضهم الاول التعليم بان الله منع من دم واحد كل امة من الناس يسكنون على كل وجه الارض سهل امتزاج الناس بالتزاوج وقوي خلق الخلق فهم بعضهم على بعض وضعف خلق الجفاه

## باب تدبير المنزل

قد نعلم هذا الباب لكي نخرج فيوكل ما به اهل البيت معرفة من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل صفة

### اقراص النعنع

لا تحدى الديدات

اكسري بيضة وخذي زلالها وضعيه في كأس كبيرة . وخذي نصف رطل ( نحو ٧٠ درهما ) من السكر الناعم جدا واضيفيه الى زلال البيضة قليلا قليلا وانت تحركينه بفرطيكه ( شوكة ) كبيرة متينة تحريكاً مستمراً حتى يمتزج السكر كله بالزلال جيداً ويصير من ذلك عججون شديد القوام . ولا يتم هذا المزج في اقل من عشرين دقيقة الى نصف ساعة . ثم اضيفي الى هذا العججون قطعا قليلة من روح النعنع وانت تعجينه بيدك موافقيه قبيلة طويلة من ثخن واحد وقطعيه قطعاً صغيرة ورفقي كل قطعة منها على حدة حتى يكون منها قرص صغير او رقي العججون رقاقة واسعة وقطعي منه اقراصاً صغيرة مستديرة كل قطعة منها كالقرش الصاغ بانسوبة مستديرة من المعدن . فهذه الاقراص مثل اقراص النعنع تماماً وتوضع على ورقة يضاء نشافة بعد ان يبرش على الورقة سكر ناعم وتترك عليها يوماً او يومين فتصلب

## اقراص ومسكرات أخرى

ان المجهون المذكور آنفاً المصنوع من السكر الناعم وزلال البيض تصنع منه اقراص ومسكرات أخرى تطيب بانواع العطور والارواح وتلَوَّن بالوان اللعل المختلفة وتصنع على اشكال مختلفة بين اقراص وانماز وازهار وتترك كذلك او تحشى لوزاً او جوزاً او بندقا او فسقا

وكل ميدة تستطيع ان تصنع ذلك في بيتها من المجهون المتار اليه ولا بد من ان يكون السكر ناعماً جداً وان تنسل يديها من وقت الى آخر وتشفهما جيداً وتفركما بالسكر الناعم حتى لا يلتصق المجهون بهما . ولا بد من قشر اللوز والجوز والبندق والتفتق قبل حشو المسكرات بها وذلك بصب الماء الغالي عليها وتزع قشرها . اما العطور التي تصاف اليها وتطيب بها فمثل عطر الورد وماء الزهر وروح الورد وما اشبه

## العشاء الصيني

يقال ان طعام الصينيين بالغ الغاية في الشذوذ عن المألوف وقد كتبت احدي السيدات الانكليزيات في جريدة المرأة نصف عشاء صينياً دعيت اليه هي وزوجها وجماعة من وجهاء الانكليز في بيت رجل من وجهاء الصين وحكام الاقسام او العوازل قالت

دخلنا داراً فسيحة في بيت عمادة الحاكم قائمة على اعمدة مزدانة باصص الاشجار الصغيرة المقصوفة اضعافها حتى تصير في اشكال الحيوانات والطيور . وارض الدار خشب لا يسط عليها ورائحتها مثل رائحة مائريوت كبراء الصينيين وهي رائحة الايون . وقابلنا الخدم وساروا بنا الى غرفة داخلية حيث استقبلنا كاتم اسرار الحاكم وترجمانه وهو رجل صيني اقام في بلاد الانكليز مدة طويلة واقام في السفارة الصينية ثلثي سنوات فيحكم الانكليزية جيداً . فحاننا احسن تحية مصافحة وادخلنا الى غرفة اخرى مفروشة باثاث انكليزي وكان الحاكم جالساً هناك فنهض لاستقبالنا وصافحتنا وكان لابسا الجلب الصينية بعضها لوق بعض وفوقها رداء كبير احمر حواشيه مدبجة وعلى وسطه منطقة من الحرير حاشيتها من فرو القاقم الثمين وعلى رأسه طاقية من الحرير الاسود بالزر المائل على ريشته . وهو عرض الوجه والاكتاف شارباً سودان كبيران شعرهما مائل الى اسفل على جانبي قبة مثل جمهور الصينيين

وكان في هذه الغرفة موقد للبار ولكن لم يكن كالمكان لتدفئتها لشددة البرد . وقد دعا



بها عادة وكان مضيفنا وكاتم اسرارهم يكتلان بها بسرعة ولباقة . وانظر التي قدمت لنا من  
الانواع الالورية الشري وانكلارث والشيبايا  
وغرفة المائدة كبيرة وباردة ولم يكن فيها موفد ولكن كان فيها كوابن ضخمة وضع فيها  
الجر . انعى . ويظهر من ذلك ان الصينيين يقلدون الالوريين ويزجون عاداتهم بالعادات  
الالورية كما تفعل نحن

### النساء والرحلات القطبية

يظهر ان بعض النساء راقتن ازواجين في الاسفار الى الاصقاع القطبية ومنهن  
زوجة بيوري الرحالة الذي وصل حديثاً الى القطب الشمالي وثبت السبق له لا لكوك في  
الوصول الى القطب . وقد قضت معه فصل الشتاء في تلك الاصقاع بعد ما تزوجا منذ نحو  
عشرين سنة وذهبت هي وابنتها لقتائهم سنة ١٩٠١ واقامتا معه ثلاثة اشهر ثم عادتا الى البيت  
وعاد هو الى الايقال شمالاً . وقد تكلم سعيه بالنجاح اخيراً واشتركت زوجته معه في لبس  
اكليل النظر لانها شاركت في السعي اليه

ومنذ سبعين سنة راقت مدام بيرد زوجها الى ستمبرجن . ومنذ ثلاث سنوات  
ذهبت سيدتان امريكيتان الى ستمبرجن لأجل الصيد . وقبل ذلك مضى رجل دنكري  
اسمه رموسن مع اخيه الى اقصى بلاد الاسكيو في غرينلدا وعاثا معهم لكي يدرسا اخلاقهم  
واصوارهم وتمت هذه البدة لثة اهالي غرينلدا لكي تفهم الاقاصيص التي كانت نساء  
الاسكيو يقصنها عليهما وصعدت مرة مع اخيها على جبل ارتفاعه ٢٤٠٠ قدم في فصل  
الشتاء ولولا قليل لهرأهما البرد

ومن الشهيرات اللواتي ردن الاصقاع الشمالية سيز يونيداس همد فانها اكتشفت ما  
ساحة ٦٠٠ ميل من تلك المياض فملت ذلك تخليداً لاسم زوجها فانه قصد اكتشاف تلك  
البلاد تقضي عليه قيل ان يتم غرضه ولم تكن زوجته قوية البنية ولكن علومتها سهل عليها  
الصعاب فقامت في شهر يونيو سنة ١٩٠٥ ومعها امرأة من الاسكيو ومدس وسكين كبيرة  
وكودكان لتصوير وبارومتر وثرموتر واطلس ورسادة واخذت معها نفراً من الرجال ومع  
كل منهم فرد وسكين كبيرة ومعهم كلهم قاربان وما يلزم من الزد ومارت هي ورفاقها ٣٠٠  
ميل قبلما اتقت باحد من الناس ورسها من الشدائد ما يشيب الولدان ولكنها صبرت هي  
واتباعها صبر الكرام الى ان وصلوا الى نهر جورج في خليج انغانا حيث تأتي سفينة بخارية  
مرة في السنة فانظروا وما شهرين وعادوا بها

## طرد الصراصير

امزج كيات مساوية من الجبس والسقيق وضع المزيج كوماً في ارض الفرقة فتعني الصراصير منها في وقت قصير عن ما يقال . ويقال ايضاً ان قشر اطيوار يطردها ايضاً

## صفة للكولا كريم

يمكن عمل الكولا كريم في البيت من الاجزاء الآتية

دهن الخوت ( من القاطوس )      حاوية واحدة

شمع ابيض      نصف اوقية

زيت العود الحلو      ٦ اواقي

جليرين      اوقية ونصف

عطر الورد      ست نقط

ذوبها تدريجياً في فرن قليل الحرارة وامزجها وغطها الى ان تبرد

## تنظيف المشمع

ينظف المشمع الذي تفرش به الغرف بالماء والصابون ثم يزال الصابون بالماء النقي ويشف بقطعة من الفلأ ولا يستعمل لذلك الا مقدار قليل جداً من الماء . ويصل بعد تنظيفه بمزيج مؤلف من كيات مساوية من زيت الترنيتينا وزيت الكتان

## الكبادات ( الليجات ) وعملها

لا ينبغي ان ليجات ( الكبادات ) الحارة فائدة كبيرة ومعرفه عملها ضرورية لكل واحد لاننا لا نقدر ان نشتريها من بائع الادوية بل يلزم عملها في البيت وعلى مقربة من المريض لوضعها حالاً على المحل المصاب

وهي مفيدة جداً في الالتهابات فانها تخفف الألم وتلين اليوسة وتجمع المدة وتجذبها الى سطح الجسم وتسهل خروجها . وفائدتها تقوم بمرارتها وطربوتها فيجب تغييرها كلما بردت وتوضع الليجة الجديدة حالماً ترفع القديمة ويكون ذلك مرة كل ساعة . والليجات انواع كثيرة نذكر امها مع وصف طريقة عملها

لجنة بزر الكتان . - - يترجم لعمها مقدار كافٍ من الماء الغالي ووعاء نظيف ومنق أو  
سكين ومسحوق بزر الكتان وخرقة نظيفة فتوضع السكين في الوعاء ويصب فيه قليل من الماء  
الغالي ويترك فيه بضع ثوانٍ حتى يستغن السكين والوعاء ثم يراق الماء ويصب مكانه مقدار  
كافٍ من الماء الغالي ويضاف اليه مسحوق بزر الكتان شيئاً فشيئاً ويحرك الى ان يصير قوام  
المزيج كثيفاً ثم يوضع على الخرقة ويمد بالسكين ويترك من الخرقة مقدار عقدة من كل من  
جوانبها يطوى على بزر الكتان فيكون من ذلك كادة توضع على الحمل المصاب ويجب ان  
يكون بزر الكتان ملاصقاً للجلد واذا وضع فوق الكادة قطعة من الفلانلا او الحرير المشمع  
تطول مدة حفظها للحرارة

لجنة الخردل او الخردلية . - لعملها طرق مختلفة واسهلها ان تأخذ قطعة من الفلانلا  
الناعمة وتغمسها في الماء الفاتر ثم تصبرها وترش عليها قليلاً من دقيق الخردل وتضعها على المكان  
المصاب . وما يجب الانتباه اليه ان يكون الماء فاتراً او بارداً فان المادة الفعالة في الخردل زيت  
يكون فيه باضافة الماء البارد او الفاتر فاذا كان الماء حاراً امتع تكون الزيت . وهناك طريقة  
اخرى لعمل لجنة الخردل وهي مزج دقيق الخردل بالماء البارد ومدته بسكين على قطعة من  
الشاش او نسج الكتان . واذا شئت ان تضعف فعل الخردل أضف اليه قليلاً من دقيق  
الحنطة او بزر الكتان اوضع بينه وبين الجلد قطعة من الشاش . وان احببت تقويته امزجه  
بالخل الفاتر عوضاً عن الماء

لجنة النخالة . - - ضع النخالة في اناء سخن وصب عليها المقدار الكافي من الماء الغالي وحرك  
المزيج ثم ضعه في قطعة من الفلانلا الناعمة واربطها او ضعه في كيس من الفلانلا واربط  
صفه . وتعمل لجنة النخالة ايضاً بوضع النخالة في الماء الغالي ثم تحرك قليلاً ويراق الماء الزائد  
عنها وتوضع في قطعة الفلانلا كما تقدم . وتعمل ايضاً بزرج النخالة بالخل ثم يستغن المزيج ويوضع  
في كيس او قطعة من الفلانلا

لجنة الخبز . - - فعلها ضعيف وتستعمل في الاصابات الخفيفة وطريقة عملها ان تضع خبزات  
الخبز في اناء وتصب عليه الماء الغالي ثم تحرك المزيج وتضعه في فرن ارطل نار خفيفة نحو  
خمس عشرة دقيقة . ولا بأس باضافة قليل من مسحوق الحامض البوريك فان ذلك يفيد في  
الجروح البسيطة المتقيحة ويستحسن اضافة البوريك الى كل انواع الكادات في الاحوال التي  
ينظر التقيح فيها